DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

معالجة الصحافة العُمانية للأزمة السورية
(الأزمة السورية من خلال نماذج من الصحافة العمانية)

حمود بن حمد بن ناصر البريكي
طالب دكتوراه، مركز الدكتوراه، الآداب والعلوم الإنسانية والعقيدة والفنون وعلوم التربية، لسانيات وتواصل وترجمة، جامعة عبد المالك السعدي، المملكة المغربية
البريد الإلكتروني: humood2040@gmail.com

د. عبد السلام أندلوسي
أستاذ محاضر مؤهل بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، المملكة المغربية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى كشف وتحليل حجم اهتمام الصحافة العُمانية اليومية بالأزمة السورية؛ إذ تعتمد على منهج تحليل المضمون (Content Analysis) لكل المواد الصحفية المنشورة حول الأزمة السورية في صحف عُمان والوطن والرؤية والشبيبة في عام 2017، والبالغ عددها (1903) مادة صحفية تنوعت بين التقارير، والأخبار، والصور، والكاريكاتير، ومقالات الرأي بأنواعها، التحليلية والعمودية والافتتاحية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: تفوق صحيفة عُمان في مجمل المساحة المخصصة لموضوعات الأزمة السورية، وجاءت بعدها صحيفة الوطن، ثم صحيفة الرؤية، وأخيرًا صحيفة الشبيبة، وجاء جنس التقرير الإخباري كأكثر الأجناس استخدامًا لطرح موضوعات الأزمة السورية .

كما كشفت نتائج الدراسة عن توظيف صحيفة عُمان لمقالات الرأي بشكل أكبر، مقابل توظيف صحيفة الوطن للأعمدة، وصحيفة الرؤية للمقالات الافتتاحية، أما صحيفة الشبيبة فقد اعتمدت على مقالات الرأي فقط في معالجة الأزمة.

وبيّنت نتائج الدراسة أيضا هيمنة الكاتب العربي في صحف عُمان والوطن والشبيبة في المقالات التي تناولت الأزمة السورية، أما صحيفة الرؤية فقد اعتمدت على الكاتب العُماني فقط.

الكلمات المفتاحية: الأزمة السورية، الصحافة العمانية، المعالجة الصحفية، تحليل المضمون.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

The Omani press's Treatment of the Syrian Crisis
(The Syrian crisis through examples from the Omani press)

Hamoud bin Hamad bin Nasser Al Buraiki
Doctoral student, Doctoral Center, Arts, Humanities, Faith, Arts and Educational Sciences, Linguistics, Communication and Translation, Abdelmalek Saadi University, Kingdom of Morocco
Email: humood2040@gmail.com

Dr. Abdul Salam Andalusi
Qualified lecturer at King Fahd Higher School of Translation in Tangier, Kingdom of Morocco

ABSTRACT

The aim of this study is to analyze the attention has been given by the Omani Arabic dailies; *Al-Watan*, *Oman*, *Shabiba*, and *Al-Roya* for the Syrian crisis. This study depends on content analysis methodology to analyze all related materials published by the Omani Arabic dailies in 2017. A total of 1903 materials will be analysed using content analysis.

The study showed various results in content analysis. *Oman* newspaper achieved superiority in the entire space allocated for Syrian crisis, after which came *Al-Watan* newspaper, then *Al-Roya* followed by *Shabiba* newspaper at last. Reports were the most materials type used to address the Syrian crisis in the newspapers under study. The results also showed that Oman newspaper used more of analytical articles, while *Al-Watan* used column articles, *Al-Roya* used editorial articles, and *Shabiba* used only analytical articles to address the Syrian crisis. The results also revealed the dominance of Arab writers in *Oman, Al-Watan and Shabiba* newspapers regarding articles addressing the Syrian crisis, however *Al-Roya* newspaper depended only on Omani writers.

Keywords: The Syrian Crisis, Omani Newspapers, press treatment, Content analysis.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

أولاً: الإطار النظري

1-1 الأزمة السورية

انطلقت الاحتجاجات السلمية في سوريا في 15 مارس 2011، وشارك في هذا الحراك محتجون جاؤوا من خلفيات أثنية واجتماعية متنوعة إلى حدٍ كبير. وقرر النظام السوري التعامل بعنف شديد مع المحتجين، الأمر الذي أدى إلى إرغام المعارضة السورية على خيار التسلح. وأدى هذا العنف المتصاعد في نهاية المطاف إلى اندلاع حرب أهلية في أواخر عام 2012 (Baczko, Dorronsoro, Gilles, 2013:3).

كانت بداية انطلاقة الاحتجاجات من محافظة درعا جنوب سوريا المحاذية للحدود الأردنية، حيث يغلب على هذه المدينة الطابع الريفي وهي من أكثر المحافظات تأثرًا بسياسة اللبرلة الاقتصادية، وهي سياسة أدت إلى تمركز الاقتصاد والفرص الاستثمارية في المدن الرئيسة مثل دمشق وحلب على حساب المدن الريفية الأخرى، حيث أن هذه السياسة همّشت بعض المدن السورية والفئات الاجتماعية لصالح رجال الأعمال والمقربين من السلطة الحاكمة (بشارة، 2013: 54- 55). واندلعت هذه الاحتجاجات على نطاق ضيق، وسرعان ما جاءت الأوامر باعتقال التلاميذ الذين كتبوا شعارات تنادي بالحرية على جدران مدرستهم بتاريخ 26 فبراير 2011، وتمت معاملة هؤلاء التلاميذ وذويهم بمنتهى القسوة من قبل مسؤول الأمن السياسي في المحافظة عاطف نجيب، ابن خالة الرئيس بشار الأسد. وسرعان ما تطور الأمر، حيث شهدت عددًا من المدن السورية الساحلية والشمالية احتجاجات تعكس الحالة الاجتماعية المتردية التي وصل إليها سكان المدن الريفية نتيجة السياسات الاقتصادية المتبعة، هذا إلى جانب القمع الذي تعرض له أبناؤها (واكيم، 2013: 204).

ومع توالي الاحتجاجات وسقوط عدد من القتلى، حاول النظام تهدئة الأوضاع وإدارة الأزمة داخليًا، وذلك من خلال تقديم تنازلات سياسية مثل إقرار الحق القانوني في التظاهر، وإلغاء قانون الطوارئ، وحل الحكومة السابقة، وتشكيل حكومة جديدة، والدعوة إلى حوار وطني، والحديث عن إعادة النظر في المادة الثامنة من الدستور والتي تنص على أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد في المجتمع والدولة، ويقود جبهة وطنية تقدّمية تعمل على توحيد طاقات جماهير الشعب، ووضعها في خدمة أهداف الأمة العربية، بحيث يتم تعديلها لتتيح التعددية السياسية أمام أحزاب جديدة للمشاركة في الحياة السياسية (عبد الإله، 2012: 140).

لكن هذه التنازلات دفعت المحتجين إلى رفع سقف المطالب؛ مما حدا بالنظام إلى استعمال القوة الأمنية. وزاد الأمر سوءً عندما وصف الرئيس السوري المعارضة والمحتجين بأنهم ليسوا سواء أكثر من خليط متداخل من المجرمين والأصوليين الإسلاميين والمتآمرين المدعومين من الخارج. ومع اتساع الرقعة الجغرافية للاحتجاجات، ضغط مؤيدو النظام ونخبته السياسية باتجاه دعوة النظام إلى القيام بعمليات قمع أكبر حسمًا، حيث علل النظام بأن استخدام الإجراءات الحازمة وليس الليونة المفرطة ستمكّن من استعادة السيطرة على زمام الأمور في الدولة، وبالتالي تطبيق الإصلاحات الموعودة؛ لكن طريقة تعامل قوات النظام غير المتزنة دفعت إلى زيادة اعداد المحتجين ومقاومة النظام (العامري، 2013: 219-220).

ويُشير (بشارة، 2013: 97) إلى أن محافظة اللاذقية على الساحل السوري كانت من أوائل المدن السورية التي التحقت بالحركات الاحتجاجية لمحافظة درعا من حيث حجم المشاركة الشعبية في التظاهر، وذلك بتاريخ 25 مارس 2011؛ ولكن سرعان ما تراجعت حدة هذه الاحتجاجات وتقوقعها في بعض المناطق؛ بسبب فرط استخدام القوة ضد المحتجين من قبل قوات النظام. واكتسب الحراك الاحتجاجي في مدينة اللاذقية زخمًا معنويًا لدى أهالي مدينة جبلة التابعة لها، وأهالي مدينة بانياس التابعة لمحافظة طرطوس المحاذية لجبلة مباشرة طيلة شهر أبريل 2011. ولوحظ في بعض الحالات تصاعد نزعة حمل السلاح لدى الشبان غير المنظمين. كما بدأت كذلك حركات احتجاجية في عدد من مدن ريف دمشق مثل دوما والتل وحرستا، وكذلك مدينة حمص وريفها. لقد دفعت الممارسات التي قامت بها قوات الأمن في قمع المحتجين إلى أشكال من ردّات فعل شعبية غير متوقعة أمنيًا، ولذلك نشأت بؤر احتجاجية جديدة خارج نطاق وتوقعات الأجهزة الأمنية. ومن هنا قرر النظام تصعيد استخدام القوة منذ بداية عام 2012 لتشمل الطائرات والمدفعية والصواريخ وتكتيك القصف والحصار والاقتحام وغيرها من أساليب استخدام القوة.

ألقى الرئيس بشار الأسد خطابًا تلفزيونيًا في مجلس الشعب السوري بتاريخ 30 مارس 2011. تحدث فيه عن سبب تأخره في إلقاء الكلمة التي كان من المفترض أن يُلقيها بعد الأحداث التي شهدتها بعض المدن السورية منذ تاريخ 15 مارس 2011، وعزى سبب التأخير إلى أنه كان ينتظر أن تكتمل صورة المشهد حتى يكون الخطاب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

بعيدًا عن الإنشاء العاطفي، وعوضًا عن ذلك تقديم حقائق منطقية للأحداث التي جرت. تحدث الرئيس السوري في خطابه عن دور الأعداء في ضرب استقرار سوريا ووحدتها، حيث قال: "نقر للأعداء بذكائهم في اختيارهم للأساليب المتطورة جدًا فيما فعلوه؛ ولكن نقر لهم بغبائهم في الاختيار الخاطئ للوطن والشعب، حيث لا تنجح مثل هذا النوع من المؤامرات." واسترسل قائلًا:" لا يُوجد خيار أمامكم إلا أن تستمروا في التعلم من فشلكم، أما الشعب السوري فلا خيار أمامه إلا أن يستمر في التعلم من نجاحاته" (مقطع يوتيوب، https://www.youtube.com/watch?v=0_K0P4zN53g).

وتحدث الرئيس السوري في خطابه عن دور المتآمرين الذين ينفذون الأجندة الإسرائيلية دون تقديم مزيد من التفاصيل. كما قال بأن التغييرات في الحكم في سوريا يُمكن أخذها بعين الاعتبار؛ ولكن بعد أن تصبح الدولة أكثر استقرارًا وتحسن الظروف الاقتصادية. ولم يتطرق عن تسلسل زمني لإجراء الإصلاحات، أو عن تفاصيل محددة عن تلك الاصلاحات. ولم يعترف الأسد بأن هناك أخطاء أُرتكبت في مدينة درعا الجنوبية، حيث تُشير التقارير إلى أن القوات الأمنية اُتهمت بقتل أكثر من 100 محتج غير مسلح. كما لم يتحدث الرئيس في خطابه عن الإصلاحات التي طالب بها المحتجون، حيث كان هذا الخطاب الأكثر انتقادًا له طوال 11 عامًا من حكمه. ولم يرُض هذا الخطاب المحتجين الذين تظاهروا في مختلف أرجاء الدولة مطالبين بالحرية ومسؤولية أكبر من الحكومة (Marsh, 2011).

ومنذُ ذلك اليوم الذي انطلقت فيه الاحتجاجات، لم تشهد سوريا استقرار بل على العكس، حيث تشير الإحصاءات إلى مقتل أكثر من 230 ألف مدنيًا منذ اندلاع الأزمة حتى عام 2023، واختفاء واعتقال أكثر من 150 ألف، وتشريد 14 مليون سوري (الجزيرة نت، 2023).

2-1 نظرية التأطير الإعلامي

اعتمد الباحث في دراسته على نظرية التأطير الإعلامي، التي تُستخدم بكثره في تحليل أحداث الصراع، والحروب، والأزمات سواءً أزمات سياسية أو اقتصادية أو إنسانية أو أخلاقية وغيرها.

حيث تعود الأصول الفكرية لنظرية التأطير إلى كتابات والتر ليبمان Walter Lippmann عندما تناول دور وسائل الإعلام في تشكيل إدراك الجمهور للواقع، وذلك في عشرينات القرن الماضي. في حين أن مصطلح الإطار في مجال الدراسات الإعلامية لم يظهر إلا في سبعينات القرن الماضي على يد عالم الاجتماع جوفمان Goffman عام 1974، حيث قام بتحديد مصطلح الأطر وإجراءاته في كتابه "تحليل الأطر" (العجلة، 2015: 82). ويُعرف جامسون Gamson (1987: 69) الإطار بقوله "بأنه عبارة عن فكرة مركزية منظمة أو خط قصصي مقصود يقدّم معنى لمجموعة من الأحداث التي قد تكون متداخلة وغير مترابطة، وهو باختصار جوهر قضية مختلف عليها."

تتضح أهمية عملية التأطير الإعلامي من خلال قدرتها الفائقة على إمداد الجمهور بالمعلومات، وتكوين معارفهم تجاه الشؤون المحلية والدولية، ويحظى التأطير بأهمية بالغة لأنه يُساعد على إدراك وفهم ابعاد الصراع بين مختلف الأطراف سواء صنّاع السياسية أو رجال الأعمال أو ممثلي الحكومة، وتفيد نظرية التأطير في دراسات الرأي العام وسلوكيات الناخبين، كما يبرز التأطير الإعلامي في مدى قدرته على هدم أو بناء أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة، ويمكن استخدام التأطير كأداة لمعرفة تأثير الحركات والمنظمات الاجتماعية المختلفة في المحتوى الإعلامي لمختلف وسائل الإعلام (أحمد، 2009: 260-264).

ثانيًا: الإطار المنهجي

2-1 الدراسات السابقة:

قدّم مكناوي (2015) دراسة بعنوان: **"معالجة صحيفة المجد الأردنية للأزمة السورية (2011-2014)"**، والتي تناولت الكيفية التي عالجت بها صحيفة المجد الأردنية الأزمة السورية. واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، حيث شملت عينة الدراسة الأعداد ما بين (625- 693) من صحيفة المجد، وتحليل 69 عددًا من مجموعة الأعداد. وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة المجد تناولت القضايا على المستوى المحلي مثل التدخل الأجنبي، والمعارضة، واغتيالات، والعمليات الإرهابية. وكان من أبرز القضايا التي تناولتها على المستوى الإقليمي موقف دول الجوار، وموقف إسرائيل، وموقف الأحزاب والفعاليات السياسية في الاقليم، والتدخل الأجنبي، وموقف السعودية. أما أبرز القضايا الدولية التي تناولتها صحيفة المجد كانت موقف أمريكا، والتدخل الأجنبي، وموقف

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الاتحاد الأوروبي، وموقف الصين وروسيا. بالإضافة إلى القضايا الإنسانية مثل موضوع المخيمات، وأما موضوع الأكراد فقد كان من أقل القضايا التي تناولتها الصحيفة. كما توصلت الدراسة إلى أن التقرير الصحفي كان أبرز القوالب التحريرية المستخدمة، وأن الخبر كان أقل القوالب التحريرية استخدامًا.

وتناولت دراسة Salih (2014) بعنوان: **"Media Framing of the Syrian Conflict Aljazeera, BBC, and ETV in Comparative Perspective"** التأطير الإعلامي للصراع السوري عن طريق استخدام نظرية التأطير، ونظرية الاقتصاد السياسي لوسائل الإعلام الجماهيرية. واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون لثلاث قنوات وهي الجزيرة، وبي بي سي، وأي تي في، خلال الفترة الزمنية من 1/يوليو/2013 وحتى 30/ سبتمبر/2013. وتوصلت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة وبي بي سي وصفت عائلة الأسد الحاكمة بأنها ذات طبيعة سلطوية، وأنهم تسببوا في تشكل الاحتجاجات التي ظهرت في بداية الربيع العربي. واتفقت القنوات الثلاث على أن النظام السوري استخدم القوة المفرطة تجاه المتظاهرين، مما تسبب في انتشار الصراع في بقية مناطق سوريا. واعتبرت قناة الجزيرة وبي بي سي أن القوات الحكومية هي المسؤولة عن قتل المدنيين بالسلاح الكيميائي؛ لكن قناة أي تي في اتخذت موقفًا محايدًا. كما صورت القنوات الثلاث القوات الحكومية بأنها تقتل الأبرياء، واعتبرت قناة أي تي في قوات المعارضة بأنها قوات تناصر وتحافظ على سلامة المدنيين. وكشفت الدراسة أن قناة الجزيرة وبي بي سي اتخذت مواقف مختلفة تجاه الجيش السوري الحر وتنظيم (داعش) وجبهة النصرة. حيث أظهرت قناة الجزيرة نظام (داعش) والجيش السوري الحر بالصورة الإيجابية، وأما بي بي سي وصفتهم بالصورة السلبية. وأوضحت النتائج بأن قناة الجزيرة وبي بي سي أشارت إلى أن تدخل القوات الأمريكية ستساهم في إنهاء الصراع، في حين أن قناة أي تي في أيدت الحل السلمي.

وهدفت دراسة Godefroidt (2013-2014) بعنوان: **"What's in a Frame? Framing of the Syrian war: A comparative analysis of European, American and Russian Newspaper"**، إلى التعرف على تغطية الثورة السورية من قبل صحيفة De Telegraph الهولندية، وLe Figaro الفرنسية، و the Daily Telegraph البريطانية، وNew York Times الأمريكية، وMoscow Times الروسية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، حيث تم تحليل (637) مقالات في الفترة من 8 يوليو إلى 24 أكتوبر عام 2013. كما ركزت الدراسة على خمسة أنواع من التأطير الإعلامي وهي إطار الصراع، وإطار الاهتمام الإنساني، وإطار الآثار الاقتصادية، وإطار المسؤولية، والإطار الأخلاقي.

وتوصلت الدراسة إلى أن حجم اهتمام الصحف عينة الدراسة بتغطية الأحداث السورية ارتبط ارتباطًا وثيقًا بحجم العلاقات الجيوستراتيجية مع سوريا. وكشفت الدراسة بأن صحيفة New York Times جاءت كأكثر الصحف في نشر المقالات، والمقالات المطولة تجاه القضية السورية، وجاءت صحيفة De Telegraph كأقل الصحف في نشر مقالات تتعلق بالقضية السورية. وأشارت نتائج الدراسة بأن الصحفيين عادة ما يربطون الصراع السوري عند تغطيتهم للأحداث بدولتهم، وبأفكار السياسيين والمواطنين. وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن الصحف الغربية أيدت التدخل العسكري مرارًا، كما رفضت هذه الصحف الورقة الروسية والتي تتعلق بتجاهل الأسلحة الكيمائية السورية. وانسجمت مواقف هذه الصحف مع توجهات السياسيين في البلدان التي انتمت لها صحف الدراسة. في حين لم تركز الصحف الأوروبية على الآثار الاقتصادية والاجتماعية. أما فيما يتعلق بالتأطير، فقد أشارت الدراسة إلى أن إطار المسؤولية كان الأكثر استخدامًا في صحف عينة الدراسة، بينما إطار الآثار الاقتصادية كان الأقل استخدامًا. واتضح من خلال الدراسة أن صحيفة Daily Telegraph كانت أكثر صحيفة استخدمت التأطير، في حين أن صحيفة Le Figaro الأقل استخدامًا للتأطير.

وهدفت دراسة الدقامسة ونجادات (2013) بعنوان: **"معالجة الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية: دراسة تحليلية"** إلى التعرف على اتجاهات الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية، من خلال تحليل عينة ثلاث صحف وهي، صحيفة "الرأي" و" السبيل" و"الغد"، بواقع 49 عددًا من كل صحيفة، وخلال الفترة الزمنية الممتدة من 2011/3/15 حتى 2013/3/15م. واستخدمت هذه الدراسة الوصفية تحليل المضمون وتحليل الخطاب. وتوصلت نتائج الدراسات إلى أن الأخبار احتلت المرتبة الأولى من مجمل الفنون الصحفية التي تناولت الأزمة السورية، وأن الصحف الأردنية اعتمدت على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للأخبار. وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن الصحافة الأردنية قد نشرت الموضوعات الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية في مواقع مختلفة من صحف الدراسة. كما جاءت موضوعات الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري في المرتبة الأولى في الصحف الأردنية، والموضوعات المتعلقة باللاجئين والنازحين من المخيمات في المرتبة الثانية. وتوصلت

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الدراسة إلى أن "نظام بشار الأسد وأعوانه" أحتل المرتبة الأولى كأبرز القوى الفاعلة على الساحة السورية، وإبراز الصحف الأردنية الأدوار الايجابية للثورة السورية مثل المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية، وأن الولايات المتحدة كانت أبرز الدول الفاعلة في الأحداث الدائرة على الساحة السورية.

2-2 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات أهمها:

1. الدراسة الأولى في سلطنة عُمان - على حد علم الباحث- التي تتناول تحليل ومعالجة الأزمة السورية في الصحافة العُمانية.
2. تساعد نتائج هذه الدراسة في معرفة موقف الصحافة العُمانية من الأزمة السورية.
3. استمرار الأزمة السورية فترة زمنية ممتدة تصل إلى أربعة عشر عامًا (وقت إجراء الدراسة)، كما أنها تحظى باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام في مختلف دول العالم.
4. توفر هذه الدراسة مادة علمية حول تطور الأزمة السورية.

3-2 أهداف الدراسة:

- كشف وتحليل وتفسير حجم اهتمام الصحف العُمانية العربية اليومية بالأزمة السورية خلال فترة الدراسة، ويتفرع من هذا الهدف، الأهداف الفرعية التالية:

1. كشف وتحليل وتفسير مساحة المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية مقارنة بالمواد الصحفية الأخرى في الصحف العُمانية عينة الدراسة.
2. كشف وتحليل وتفسير الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية.
3. كشف وتحليل وتفسير أنواع المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية.
4. كشف وتحليل وتفسير جنسية كتّاب المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية.
5. كشف وتحليل وتفسير المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية.

4-2 أسئلة الدراسة:

- ما حجم اهتمام الصحف العُمانية العربية اليومية من الأزمة السورية خلال فترة الدراسة؟ ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مساحة المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية مقارنة بالمواد الصحفية الأخرى في الصحف العُمانية عينة الدراسة؟
2. ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟
3. ما أنواع المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟
4. ما جنسية كتّاب المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟
5. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟

5-2 منهج الدراسة وأداتها:

وتعتمد الدراسة على منهج تحليل المضمون (Content Analysis) الذي يُعد" أحد المناهج البحثية التي تُستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة Vaild ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل Replicable" (حسين، 2006: 230-231). وبالرغم من أن هناك اختلاف بين علماء البحوث العلمية حول إطلاق مصطلح منهج على تحليل المضمون؛ فبعضهم يعتبر تحليل المضمون مجرد أداة، والبعض الآخر من يعتبره منهجًا قائمًا بذاته (عبدالعاطي، 2015: 228-229). وأما الباحث فأنه يميل إلى قول

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الباحثين والعلماء بأن تحليل المضمون منهجًا وليس أداة، مثلهُ كمثل المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، حيث إن هذا المنهج يلتزم بمجموعة من الخطوات الإجرائية.
ويستخدم الباحث منهج تحليل المضمون في التعرف على حجم اهتمام الصحف العُمانية بالأزمة السورية خلال فترة الدراسة، وذلك من خلال مسح وحصر كل المواد المنشورة عن الأزمة السورية في أعداد الصحف العُمانية (عُمان، الوطن، الرؤية، الشبيبة) الصادرة في عام 2017.

7-2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الصحف العمانية اليومية الصادرة باللغة العربية والإنجليزية، وهي صحيفة الوطن، صحيفة الرؤية، صحيفة عمان، صحيفة الشبيبة، تايمز أوف عمان، مسقط ديلي، عمان أوبرزفر.
وتعتمد هذه الدراسة في اختيار العينة البحثية على أسلوب الحصر الشامل لكل المواد الصحفية المنشورة عن الأزمة السورية في كل الصحف العُمانية الصادرة باللغة العربية وهي: الوطن، عُمان، الشبيبة، الرؤية، وذلك من تاريخ 1 يناير 2017 وحتى 31 ديسمبر 2017. وترجع الأسباب في اختيار هذا العام بالتحديد إلى الأحداث المتعددة التي وقعت فيه، كالهجوم الكيماوي على مدينة خان شيخون، والهجوم الصاروخي الذي نفذته الولايات المتحدة الأمريكية على سوريا، بالإضافة إلى المؤتمرات والمحادثات الدولية التي عُقدت كمحادثات الآستانة ومؤتمرات جنيف.

ثالثًا: نتائج الدراسة

1-3 مساحة المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية في صحف عينة الدراسة

بلغ عدد المواد الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة عن الأزمة السورية في الفترة من 1 يناير 2017 وحتى 31 ديسمبر 2017 (1903) مادة صحفية موزعة على: 596 مادة صحفية في صحيفة عُمان، و1020 في صحيفة الوطن، و213 في صحيفة الرؤية، و74 في صحيفة الشبيبة. ويوضح الجدول رقم (1) المساحة الإجمالية التي احتلتها المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية في الصحافة العُمانية عينة الدراسة. وتم احتساب المساحة الإجمالية بوحدة السنتيمتر مربع (سم^2).

جدول رقم (1)
مساحة المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية

م	الصحيفة	عُمان		الوطن		الرؤية		الشبيبة		إجمالي المساحة (سم^2)	إجمالي النسبة %
	نوع المادة الصحفية	المساحة (سم^2)	النسبة %	المساحة (سم^2)	النسبة %	المساحة (سم^2)	النسبة %	المساحة (سم^2)	النسبة %		
1	المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية	269925	2.2 %	248717	2%	55095.5	0.91 %	25444	0.63 %	599181.5	% 1.7

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

2	المواد الصحفية الأخرى	11974559	97.8 %	12561730	98%	5995785.5	99.09 %	4016004	99.37 %	34548078.5	98.3 %
المجموع		12244484	100 %	12810447	100 %	6050881	100 %	4041448	100 %	35147260	100 %

يتضح من الجدول رقم (1) إن الصحف العُمانية عينة الدراسة كان اهتمامها بالأزمة السورية متواضعًا، حيث خصصت نسبة 1,7% من إجمالي المساحة الكلية للصحف لتغطية الأحداث السورية. وقد يرجع سبب تواضع اهتمام الصحافة العُمانية بالأزمة السورية إلى أن الأزمة أمضت عامها الرابع عشر (وقت تحليل الدراسة)، وأصبحت بمرور الوقت أقل حدة، وانصرف اهتمام الصحف إلى مناقشة قضايا أخرى قد تكون من تبعات الأزمة السورية كقضايا الإرهاب.

وتوضح النتائج الخاصة لكل صحيفة من صحف عينة الدراسة أن صحيفة عُمان جاءت في مقدّمة الصحف التي خصصت مساحة أكبر لموضوعات الأزمة السورية؛ فشغلت ما نسبته 2,2% من أجمالي المساحة في فترة الدراسة، وبفارق ضئيل جاءت صحيفة الوطن في المرتبة الثانية، حيث شغلت نسبة 2%، في حين جاءت صحيفة الرؤية في المرتبة الثالثة بنسبة 0,91%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الشبيبة بنسبة 0,63%. وبالرغم من تفوق صحيفة عُمان على الوطن في نسبة المساحة المخصصة لمواد الأزمة السورية إلا أن عدد المواد المنشورة عن الأزمة السورية في صحيفة الوطن تزيد عن المواد المنشورة في صحيفة عُمان بمقدار النصف تقريبًا كما هو موضح في جدول رقم (2).

ويعتقد الباحث أن نسبة المساحة المخصصة للمواد المنشورة عن الأزمة السورية خلال عام كامل في صحيفة عُمان والوطن جيدة، إلا أن نسبة المساحة التي شغلتها مواد الأزمة السورية في صحيفة الرؤية والشبيبة أقل بمقدار النصف تقريبا عن صحف عُمان والوطن، وكان ينبغي على هاتين الصحيفتين تخصيص مساحة أكبر لمعالجة موضوعات الأزمة السورية حتى تُلبي الاحتياج المعرفي للجمهور.

2-3 الأجناس الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في صحف عينة الدراسة

جدول رقم (2)
الأنماط الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية

م	الصحيفة	عُمان			الوطن			الرؤية			الشبيبة			إجمالي المساحة (سم2)	إجمالي التكرار	إجمالي النسبة %
	نوع المادة الصحفية	المساحة (سم^2)	التكرار	النسبة %	المساحة (سم^2)	التكرار	النسبة %	المساحة (سم^2)	التكرار	النسبة %	المساحة (سم^2)	التكرار	النسبة %			
1	تقرير	208829.5	341	77.4 %	151118.5	393	60.8 %	38511	107	69.9 %	14292.5	29	56.2 %	412751.5	870	% 68.9

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

2	خبر	27343	181	10.1 %	53559.5	464	21.5 %	7040	53	12.8 %	848.5	13	3.3 %	88791	711	% 14.8
3	مقال	25328	52	9.4 %	41216	152	16.6 %	1768	11	3.2 %	10178	31	40 %	78490	246	% 13.1
4	كاريكاتير	6063	16	2.2 %	2823	11	1.1 %	7776.5	42	14.1 %	125	1	0.5 %	167875	70	% 2.8
5	صورة	2361.5	6	0.9 %	–	–	–	–	–	–	–	–	–	2361.5	6	% 0.4
المجموع		269925	596	100 %	248717	1020	100 %	55095.5	213	100 %	25444	74	100 %	599181.5	1903	% 100

يتبين من نتائج جدول رقم (2) أن صحف عينة الدراسة استخدمت نمط التقرير الصحفي بشكل كبير لطرح موضوعات الأزمة السورية، حيث بدت النسبة مرتفعة بينه وبين الأنماط الصحفية الأخرى، إذ وصلت إلى 68,9%. وبالتركيز على نتائج كل صحيفة من صحف عينة الدراسة يتضح أن نسبة التقرير الصحفي في صحيفة عُمان بلغت 77,4% من إجمالي الأنماط الصحفية، وفي صحيفة الوطن 60,8%، أما صحيفة الرؤية فكانت النسبة 69,9%، وجاءت النسبة 56,2% في صحيفة الشبيبة.

ويعزو الباحث سبب ارتفاع نسبة التقرير الصحفي إلى أن الأزمة السورية تتخذ طابعًا سياسيًا، والموضوعات السياسية مثلها كمثل الموضوعات الاقتصادية تحتاج إلى تقديم تفاصيل حول واقعة معينة وربطها بأحداث أخرى، مما يُحتّم على الصحيفة تخصيص مساحة أكبر لفن التقرير الصحفي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة في ارتفاع نسبة التقرير الصحفي مع دراسة مكناوي، سمير (2015) بعنوان "معالجة صحيفة المجد الأردنية للأزمة السورية (2011-2014)"، التي توصلت إلى أن التقارير الصحفية احتلت المرتبة الأولى، تلتها المقالات الصحفية، ثم الأخبار الصحفية.

واحتل نمط الخبر الصحفي المرتبة الثانية في صحف عينة الدراسة ما عدا صحيفة الشبيبة التي جاء الخبر فيها في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبة الخبر الصحفي في صحيفة عُمان 10,1%، أما صحيفة الوطن فكانت نسبة الخبر الصحفي ضعف صحيفة عُمان، حيث بلغت نسبته 21,5%، في حين بلغت نسبة الخبر في صحيفة الرؤية 12,8%. وكانت نسبة الأخبار في صحيفة الشبيبة لتقديم الأزمة السورية قليلة حيث بلغت 3,3%، مقارنة بصحف عينة الدراسة الأخرى. ويرجع السبب في ذلك إلى أن صحيفة الشبيبة كانت تعتمد على محرريها في إعداد المادة الخاصة بالأزمة السورية ولا تعتمد على الوكالات إلا بشكلٍ نادر جدًا بعكس الصحف الأخرى عينة الدراسة التي اعتمدت على المراسلين ووكالات الأنباء في نشر موضوعات الأزمة السورية.

واحتل المقال المرتبة الثانية في صحيفة الشبيبة بنسبة بلغت 40%، وأما صحيفة عُمان والوطن فقد جاء المقال الصحفي في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبته 9,4% في صحيفة عُمان، في حين بلغت نسبته في صحيفة الوطن 16,6%، بينما جاء المقال الصحفي في المرتبة الأخيرة في صحيفة الرؤية، حيث بلغت نسبته 3,2%. وأظهرت نتائج التحليل أيضا أن صحيفة الرؤية كانت الأكثر اهتمامًا بالكاريكاتير في تقديم الأزمة السورية، حيث جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة 14,1%، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالصحف الأخرى عينة الدراسة، حيث كانت نسبته في صحيفة عُمان 2,2%، وفي صحيفة الوطن بلغت نسبته 1,1%، وأخيرًا صحيفة الشبيبة بنسبة 0,5%.

وعلى الرغم من أهمية الصورة الصحفية خاصة في موضوعات الأزمات والحروب إلا أن صحف عينة الدراسة لم تُخصص مساحة للصورة الصحفية المستقلة (غير مصاحبة لمادة صحفية) ما عدا صحيفة عُمان، حيث بلغت نسبتها 0,9%. وكان من الأجدى للصحف العُمانية عينة الدراسة الاهتمام بنمط الصورة الصحفية أثناء تغطية أحداث الأزمة السورية، حيث أن موضوعات الحروب والأزمات تتطلب نشر صور توضح حجم الدمار،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

وتشرك القارئ في رؤية الأحداث التي تجري على أرض الواقع. كما تُعد الصورة خاصة في موضوعات الحروب أحد أهم المؤثرات التي تجذب القراء وتُشبع شغفهم. وبما أن العصر الحالي هو عصر الصورة ينبغي على الصحف العُمانية عينة الدراسة التركيز على توظيف الصورة الصحفية بالأشكال الأمثل، حتى يكون لهذه الصحف المطبوعة القدرة على الصمود والمنافسة أمام الصحف الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.
ولم تُوظف الصحف العُمانية عينة الدراسة التحقيقات والأحاديث الصحفية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الأنماط تحتاج إلى جهد أكبر من قبل محرري الصحيفة في قراءة الأحداث السورية. وقد لا ترغب هذه الصحف أن تكون تحت أي تصنيف محدد، خاصة صحيفة عُمان التي اتسمت بالحياد، وبالتالي فإن إجراء تحقيق أو حوار مع شخصية معارضة للنظام أو مؤيدة له قد يُفهم أن هذه الصحيفة تتبنى موقفًا معينًا. وتتفق نتيجة هذه الدراسة في تجنب استخدام التحقيقات والأحاديث الصحفية مع دراسة الكندي، عبدالله (2008) بعنوان " تغطية الصحافة العُمانية العربية اليومية لحرب الخليج الثانية 1990-1991" التي توصلت إلى أن الصحافة العُمانية لم تستخدم فنون صحفية معينة كالتحقيقات والحوارات والمقالات الصحفية.

3-3 أنواع المقالات الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في صحف عينة الدراسة

جدول رقم (3)
أنواع المقالات الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية

م	الصحيفة	عُمان			الوطن			الرؤية			الشبيبة			إجمالي المساحة (سم²)	إجمالي التكرار	إجمالي النسبة%
	نوع المقال الصحفي	المساحة (سم²)	التكرار	النسبة%	المساحة (سم²)	التكرار	النسبة%	المساحة (سم²)	التكرار	النسبة%	المساحة (سم²)	التكرار	النسبة%			
1	افتتاحي	584	2	2.3%	10339	52	25.1%	1176	9	66.5%	–	–	–	12099	63	%15.4
2	العمود الصحفي	–	–	–	19160	77	46.48%	–	–	–	–	–	–	19160	77	%24.4
3	تحليلي	24744	50	97.7%	11717	23	28.42%	592	2	33.5%	10178	31	100%	47231	106	%60.2
المجموع		25328	52	100%	41216	152	100%	1768	11	100%	10178	31	100%	78490	246	%100

يتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع نسبة توظيف المقالات التحليلية لعرض موضوعات الأزمة السورية في الصحف العُمانية عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتها 60,2%، وهي نسبة كبيرة تنسجم مع الموضوعات التي تتناول الشأن السياسي. وجاءت مقالات العمود الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى 24,4%، وأخيرًا المقالات الافتتاحية بنسبة 15,4%، وهي نسبة تبدو جيدة إلى حدٍ كبير، وذلك لأن الصحف لديها كثير من القضايا تود التعليق عليها سواءً كانت موضوعات محلية أو إقليمية ودولية عبر المقالات الافتتاحية التي تعكس رأي الصحيفة، وتخصيص صحف عينة الدراسة هذه النسبة للمقالات الافتتاحية يكشف حجم اهتمامها بالأزمة السورية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

وأشارت النتائج إلى أن إجمالي عدد المقالات الصحفية المنشورة عن الأزمة السورية خلال عام كامل في الصحف العُمانية عينة الدراسة وصلت إلى (246) مقالا، توزعت إلى (52) مقالا في صحيفة عُمان، و(152) مقالا في صحيفة الوطن، و(11) مقالا في صحيفة الرؤية، و(31) مقالا في صحيفة الشبيبة. واتضح من خلال الأعداد أن صحيفة الوطن نشرت ثلاثة أضعاف أعداد مقالات صحيفة عُمان، وذلك لاهتمام صحيفة الوطن بالأزمة السورية، وكل ما يتعلق بالشأن العربي بشكلٍ رئيس. في حين توسع اهتمام صحيفة عُمان بالإضافة إلى صحيفة الشبيبة في مناقشة القضايا الدولية، ولم يكن محصورًا فقط على الشأن العربي، الأمر الذي قلل من فرص معالجة قضايا الأزمة السورية. وركزت صحيفة الرؤية في مقالاتها الصحفية على مناقشة القضايا المحلية بشكل أساسي. وهذا ما يُفسر سبب انخفاض أعداد المقالات التي تتناول الأزمة السورية بين صحيفة وأخرى.

وبالنظر إلى النسب الخاصة لكل صحيفة من صحف عينة الدراسة فيما يتعلق بأنواع المقالات يتضح أن المقال التحليلي في صحيفة عُمان احتل المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة جدًا بلغت 97,7%، وجاء المقال الافتتاحي في المرتبة الثانية بنسبة 2,3%، ولم تنشر الصحيفة مقالات عمود صحفي تتناول الأزمة السورية طوال فترة الدراسة. ويرجع الباحث سبب ارتفاع نسبة المقال التحليلي في صحيفة عُمان إلى أن موضوعات الأزمة السورية تحتاج إلى سرد التفاصيل وربط أحداثها بقضايا أخرى، نظرًا لتشعب الأزمة السورية. ومثل هذا النوع من الموضوعات السياسية تتناسب مع المقالات التحليلية التي تسمح للكاتب بالإسهاب في ذكر التفاصيل.

وعلى عكس صحيفة عُمان فإن صحيفة الوطن نشرت مقالات العمود الصحفي بنسبة أكبر، حيث جاء العمود الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 46,48%، تلاها المقال التحليلي 28,42%، وأخيرًا المقال الافتتاحي بنسبة 25,1%. والملاحظ أن صحيفة الوطن نشرت عددًا كبيرًا من المقالات الافتتاحية وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بالأزمة السورية، حيث أن المقالات الافتتاحية تعبر عن رأي الصحيفة. وأما صحيفة الرؤية فقد احتل المقال الافتتاحي المرتبة الأولى بنسبة 66,5%، ثم المقال التحليلي 33,5%، ولم تنشر الصحيفة مقالات العمود الصحفي مثل صحيفة عُمان. بينما لم تنشر صحيفة الشبيبة مقالات افتتاحية (حيث أن الصحيفة لا تخصص مساحة للمقالات الافتتاحية لمختلف القضايا فضلاً عن القضية السورية) أو مقالات العمود الصحفي واقتصرت على المقالات التحليلية التي بلغ عددها 31 مقالا.

والملاحظ أن صحيفة عُمان أفردت مساحة ضئيلة جدًا في معالجة موضوعات الأزمة السورية عبر المقال الافتتاحي بالرغم من أهميته في التعبير عن رأي الصحيفة من الأحداث السورية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن صحيفة عُمان تُركز في مقالاتها الافتتاحية على معالجة القضايا المحلية وإعطاءها أولوية كبيرة كونها صحيفة حكومية. في الجانب الآخر حرصت صحيفتا الوطن والرؤية على نشر مقالات افتتاحية عن الأزمة السورية، بشكل يعكس حجم اهتمامها بالقضية السورية.

وقد يعود سبب عدم توظيف مقال العمود الصحفي في معالجة قضايا الأزمة السورية في صحيفة عُمان والرؤية والشبيبة إلى أن مقال العمود الصحفي عادة ما يرتبط بمساحة صغيرة ويُناقش قضايا اجتماعية في الغالب، في حين تحتاج موضوعات الأزمة السورية إلى مساحة أكبر لعرض وتحليل مختلف القضايا السورية، وهو ما يفسر سبب لجوء صحف عينة الدراسة إلى توظيف المقال التحليلي والذي يسمح بناءه الفني تخصيص مساحة كبيرة تمتد أحيانًا إلى صفحة كاملة.

كما يعود سبب توظيف صحيفة الوطن مقال العمود الصحفي إلى جانب المقالات الأخرى إلى حرص الصحيفة على متابعة قضايا الأزمة السورية بشكل دائم من خلال توظيف كافة أنواع المقالات الصحفية.

4-3 جنسية كُتّاب مقالات الراي في صحف عينة الدراسة

جدول رقم (4)
جنسية كُتّاب مقالات الرأي

م	الصحيفة	عُمان			الوطن			الرؤية			الشبيبة			إجمالي المساحة (سم)	إجمالي التكرار	إجمالي النسبة %
	جنسية	المساحة	التكرار	النسبة	المساحة	التكرار	النسبة	المساحة	التكرار	النسبة	المساحة	التكرار	النسبة			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

	كُتّاب مقالات الرأي	ة (سم^2)	ر	%	حة (سم^2)	ر	%	حة (سم^2)	ر	%	حة (سم^2)	ر	%	(2		
1	عُماني	2392.5	6	9.4%	16385	72	39.8%	1768	11	100%	–	–	–	20545.5	89	%26.1
2	عربي	19270	35	76.1%	24831	80	60.2%	–	–	–	6816	8	67%	50917	123	%64.9
3	أجنبي	3665.5	11	14.5%	–	–	–	–	–	–	3362	23	33%	7027.5	34	9%
المجموع		25328	52	100%	41216	152	100%	1768	11	100%	10178	31	100%	78490	246	%100

يُوضح الجدول رقم (4) أن الصحف العُمانية عينة الدراسة اعتمدت بنسبة كبيرة على الكُتّاب العرب، إذ وصلت نسبة مساهمتهم في كتابة المقالات إلى 64,9%. ويعزو الباحث سبب حرص صحف عينة الدراسة على استقطاب الكُتّاب العرب بدرجة كبيرة في معالجة قضايا الأزمة السورية إلى أن الأزمة تحظى باهتمام عربي مشترك، كما أن هذه الصحف تسعى إلى عرض مختلف وجهات النظر العربية تجاه الأوضاع في سوريا وتتوجه في الأساس إلى قراء عرب. ولعل السبب الرئيس في تفوق الكُتّاب العرب في صحف عينة الدراسة هو افتقار الساحة العُمانية إلى كُتّاب متخصصين في الشأن السياسي، فقد برز كاتبان عُمانيان فقط في كتابة المقالات الصحفية المتصلة بالأزمة في صحيفة الوطن والرؤية.

وبالنظر إلى النتائج الخاصة لكل صحيفة من صحف عينة الدراسة يتضح هيمنة الكاتب العربي في صحيفة عُمان على المقالات التي قدّمتها الصحيفة عن الأزمة السورية، إذ بلغت نسبة حضوره 76,1%، بعدها جاء الكاتب الأجنبي بنسبة 14,5%، ثم الكاتب العُماني بنسبة 9,4%. ومن أبرز الكُتّاب العرب عن الأزمة السورية في صحيفة عُمان: ماجد كيالي، و د. عبدالحميد الموافي، ود. فالح حسن حمراني، وحنا صالح، ود.أحمد سيد أحمد، وجمال إمام، وعلا الدين يوسف، وبشير عبدالفتاح، و أ. د. حسني محمد نصر، وطارق الحريري، والعزب الطيب الطاهر، ود. عبد العاطي محمد، وعماد عريان، وسمير عواد، و د. صلاح أبو نار، ومحمد حسن داود. أما على مستوى الكُتّاب الأجانب فمنهم: روث سيترين، وجوليان بارنز ديسي، ودينس روس، وميكاه زينكو، وجيف كريسب، وديفيد إجنيشس، وديفيد ليش وجيمس كيلفن، وفلادمير فرولوف، وفيليب جوردون وجيمس دوبينز وجيفيري مارتيني. ومن أبرز الأسماء العُمانية: عبدالله العليان، ود. واصل القعيطي.

وحققت نسبة مقالات الكاتب العربي عن الأزمة السورية في صحيفة الوطن أيضًا النسبة الأعلى، إذ بلغت 60,2%، وجاء الكاتب العُماني في المرتبة الثانية بنسبة 39,8%، فيما غاب الكاتب الأجنبي عن الكتابة في موضوعات الأزمة السورية في صحيفة الوطن خلال فترة الدراسة. ومن أبرز الكُتّاب العرب عن الأزمة السورية في صحيفة الوطن: علي عقله عرسان، وزهير ماجد، ود. فايز رشيد، و د. أحمد مصطفى، وعادل سعد، وعلي بدوان، وهيثم العايدي. وأما على مستوى الكُتّاب العُمانيين فقد برز كاتب واحد فقط وهو خميس بن حبيب التوبي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

وأما في صحيفة الرؤية فقد برز الكاتب العُماني علي المعشني فقط في كتابة المقالات التحليلية عن الأزمة السورية، واعتبر الباحث كُتّاب المقالات الافتتاحية ضمن خانة الكُتّاب العُمانيين، ولم يكن للكاتب العربي والأجنبي في صحيفة الرؤية أي حضور يذكر في مقالات الرأي التي تتعلق بالأزمة السورية.

واحتل الكُتّاب العرب في صحيفة الشبيبة نسبة عالية، إذ بلغت 67%، منهم: باميلا كسرواني، لورنزو كامل، فيصل القاسم (حيث كان الأبرز في كتابة عدد من المقالات) وتريسكا حميد، وعلي ناجي الرعوي. وبلغت نسبة الكُتّاب الأجانب 33%، منهم: كريستوفر هِل، جوردون براون، ريتشارد هاس، روبرت سكيديلسكي، فورال أوزديمير. ولم يكن للكُتّاب العُمانيين حضور في كتابة مقالات عن الأزمة السورية في صحيفة الشبيبة.

ويتبين حرص صحيفتا عُمان والشبيبة على تنويع الآراء من خلال عرض مقالات لكتّاب أجانب لتقديم رؤية أخرى للأحداث السورية. واتضح من خلال التحليل أن كل المقالات الأجنبية كانت مناهضة للنظام السوري، ولعل هذا الأمر كان السبب في عدم اعتماد صحيفة الوطن على الكُتّاب الأجانب، حيث تتبنى صحيفة الوطن موقف مساند للنظام السوري بعكس المقالات الأجنبية، كما سيتضح أكثر في الفصل الرابع من التحليل في هذه الدراسة.

وأما السبب الآخر في عدم اعتماد صحيفة الوطن على الكُتّاب الأجانب في معالجة موضوعات الأزمة السورية هو أن صحيفة الوطن لا تعتمد على المقالات الأجنبية التي تعالج قضايا مختلفة إلا بشكل نادر جدًا فضلا عن القضية السورية. حيث اعتمدت صحيفة الوطن ولا تزال على كُتّاب محددين منذ سنوات. حيث أكدت دراسة سابقة أجرتها آمنة الهاشمي (2015)، هذا التوجه لجريدة الوطن، لدرجة أن أسماء كُتّاب المقال التي كشفت عنها تلك الدراسة هي ذاتها التي تكررت في الدراسة الحالية.

وأما صحيفة الرؤية فاعتمدت على الكُتّاب العُمانيين لمعالجة موضوعات الأزمة السورية، ويعتقد الباحث بأن الصحيفة لديها قناعة في الاعتماد على الكاتب العُماني بشكل كبير، وإعطاءه الأولوية ليس فقط فيما يخص الأزمة السورية وإنما جميع القضايا المحلية والدولية، واتضح ذلك جليًا من خلال مسح جميع صفحات الآراء في الصحيفة. وهذا ما يفسر سبب عدم وجود أي مقالات عربية وأجنبية تتناول الأزمة السورية.

5-3 مصادر المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية

جدول رقم (5)
المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف العُمانية في تغطية الأزمة السورية

م	نوع المصادر الصحفية	عُمان		الوطن		الرؤية		الشبيبة		إجمالي التكرار	إجمالي النسبة %
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
1	أكثر من مصدر	438	% 73.5	433	% 42.4	60	% 28.2	5	6.7%	936	% 49.2
2	محرر	4	0.7%	343	% 33.6	3	1.4%	11	% 14.9	361	19%
3	كُتّاب من الصحيفة	41	7%	152	% 14.9	11	5.2%	24	% 32.4	228	12%
4	المراسل	-	-	1	0.1%	-	-	-	-	1	0.1%
5	وكالة الأنباء البريطانية – رويترز	31	5.2%	22	2.2%	97	% 45.5	18	% 24.3	168	8.8%
6	وكالة الأنباء الفرنسية – أ ف	52	8.7%	38	3.7%	-	-	-	-	90	4.7%

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

										ب	
7	وكالة الأنباء الألمانية – د ب أ	5	0.8%	13	1.3%	-	-	-	-	18	0.9%
8	كُتّاب من خارج الصحيفة	11	1.8%	-	-	-	-	7	9.5%	18	0.9%
9	بدون مصدر	2	0.3%	7	0.7%	42	% 19.7	9	% 12.2	60	3.2%
10	غير محدد	12	2%	11	1.1%	-	-	-	-	23	1.2%
المجموع		596	%100	1020	100%	213	100%	74	% 100	1903	100%

يُوضح جدول رقم (5) اعتماد صحف عينة الدراسة على فئة "أكثر من مصدر" بنسبة كبيرة بلغت 49,2%، وهو ما يعكس حرص الصحف العُمانية على تنويع مصادر المادة الصحفية الواحدة، وتغطية زوايا الحدث من وجهات نظر متعددة، وإضفاء مزيد من المصداقية والشمولية على المادة الصحفية. كما أن ارتفاع هذه النسبة تكشف حجم اهتمام الجهاز التحريري بالمواد المتعلقة بالأزمة السورية والجهد المبذول في إعدادها.

ومما يُدلل على اهتمام الصحف العُمانية عينة الدراسة بالأزمة السورية هو اعتمادها على المصادر الذاتية (محرر، كُتّاب من الصحيفة) بنسبة إجمالية بلغت 31%. وعلى الرغم من الأهمية التي توليها صحف عينة الدراسة بالأزمة السورية إلا أن النتائج العامة تُشير إلى أن هذه الصحف أقتصر دورها بشكل رئيس في تجميع وإعداد المادة الصحفية دون الاعتماد على المراسلين لخلق مادة صحفية تحمل أبعادًا مختلفة لأحداث الأزمة السورية، وتُحقق مبدأ الاستقلالية في التغطية الصحفية. وهذا ما تؤكده النتائج، فقد كانت نسبة اعتماد الصحف على المراسلين شبه معدومة، حيث بلغت 0,1%، أي مادة صحفية واحدة من إجمالي عدد المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية البالغ عددها 1903 مادة صحفية.

وكانت نسبة المصادر الخارجية (وكالة الأنباء البريطانية، وكالة الأنباء الفرنسية، وكالة الأنباء الألمانية، كُتّاب من خارج الصحيفة) أقل بمقدار النصف من نسبة المصادر الذاتية، حيث جاءت نسبتها 15,3% من إجمالي نسبة المصادر الصحفية. واعتمدت الصحف العُمانية على وكالة أنباء رويترز كأحد أهم المصادر الخارجية، إذ نشرت ما نسبته 8,8% من إجمالي موادها منسوبة لهذه الوكالة. ثم جاءت بعدها وكالة الأنباء الفرنسية بنسبة 4,7%. ويكشف الجدول انخفاض نسبة اعتماد الصحف العُمانية على وكالة الأنباء الألمانية، و"كُتّاب من خارج الصحيفة"، إذ بلغت 0,9% لكلٍ من هاذين المصدرين.

وبالنظر إلى النتائج الخاصة لكل صحيفة من صحف عينة الدراسة، فقد أوضحت النتائج أن صحيفة عُمان نسبت 73,5% من موادها الصحفية إلى فئة "أكثر من مصدر" وهي نسبة مرتفعة تُعطي دلالة واضحة على اهتمام صحيفة عُمان بالأزمة السورية، حيث تقوم الصحيفة بإعداد المادة الصحفية استنادًا إلى عدد من الوكالات بالإضافة إلى مساهمة المراسل في إعدادها. وبالرغم من ذلك فإن صحيفة عُمان لم تنشر أي مادة صحفية منسوبة إلى المراسل خلال فترة الدراسة، وهو ما يُعطي انطباعًا بأن الصحيفة ليس لها القدرة في صناعة خبر أو تقرير مستقل قائم على تغطية المراسل الكاملة للحدث دون الاعتماد على مصادر أخرى، أو أنه لم يكن لها مراسل في منطقة الاحداث في سوريا.

وشكّلت المواد الصحفية المنسوبة إلى المصادر الخارجية في صحيفة عُمان نسبة أعلى من المصادر الذاتية بمقدار الضعف، حيث بلغت نسبتها 16,5%، وأخذت وكالة الأنباء الفرنسية النسبة الأعلى منها فبلغت 8,7%، ووكالة الأنباء الألمانية النسبة الأقل فبلغت 0,8%. ويُمكن أن يُعزى سبب ارتفاع نسبة المصادر الخارجية في صحيفة عُمان إلى أن الصحيفة سعت إلى تنويع مصادر المواد الصحفية حتى تعكس مختلف الآراء والتوجهات الدولية.

وكما هو الحال في صحيفة عُمان، فإن صحيفة الوطن نسبت الكثير من موادها الصحفية إلى فئة "أكثر من مصدر"؛ ولكن بدرجة أقل من صحيفة عُمان، إذ بلغت نسبتها 42,4%. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الكندي، عبد الله،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الزدجالي، منى (2013)، بعنوان "خصائص المضمون التحريري والإعلاني في الصفحة الأولى للصحف العُمانية العربية اليومية والعوامل المؤثرة فيها" التي توصلت إلى أن صحيفة الوطن نسبت أكثر موادها الصحفية إلى فئة "أكثر من مصدر" إذ بلغت 40,53%.

وبعكس صحيفة عُمان التي شكّلت مصادرها الذاتية ما نسبته 7,7%، فإن صحيفة الوطن اعتمدت على مصادرها الذاتية (محرر، كُتّاب من الصحيفة، مراسل) بنسبة كبيرة وصلت إلى 48,6%، توزعت ما بين فئة "محرر" 33,6%، وفئة "كُتّاب من الصحيفة" 14,9%، وفئة "ومراسل" 0,1%. الأمر الذي يُشير إلى حرص الصحيفة على تنويع مصادرها، وتأكيد دورها في صناعة مواد صحفية خاصة بالأزمة السورية. ولعل انخفاض نسبة المواد الصحفية المنسوبة إلى المصادر الخارجية في صحيفة الوطن والتي بلغت 7,2% دليل آخر على اهتمام صحيفة الوطن بإنتاج مواد صحفية تعكس توجهاتها ورؤيتها إزاء الأحداث التي جرت ولا تزال تجري في سوريا.

وكشفت نتائج الدراسة أن صحيفتا الوطن وعُمان حرصتا على ذكر مصدر المادة الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية، حيث أشارت النتائج إلى أن المواد الصحفية التي كانت "بدون مصدر" قليلة جدًا في كلا الصحيفتين، إذ بلغت نسبتها 0,3% في صحيفة عُمان، و0,7% في صحيفة الوطن. وارتفعت نسبة فئة "غير محدد" عن فئة "دون مصدر" بشكل قليل، حيث بلغت نسبتها في صحيفة عُمان 2%، وصحيفة الوطن 1,1%.

وشكّلت وكالة رويترز المصدر الرئيس لصحيفة الرؤية في استقاء المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية بنسبة 45,5%، وهو المصدر الخارجي الوحيد لدى الصحيفة. وبلغت نسبة المواد الصحفية المنسوبة إلى فئة "أكثر من مصدر" 28,2%، وأما نسبة المواد الصحفية المنسوبة إلى المصادر الذاتية فكانت قليلة جدًا، حيث بلغت قرابة 7%، وهو ما يُشير إلى أن الجهاز التحريري في صحيفة الرؤية لا يقوم بجهدٍ كافٍ في إعداد المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية.

وعلى عكس صحيفة الرؤية؛ فإن صحيفة الشبيبة اعتمدت على مصادرها الذاتية بنسبة جيدة بلغت 47,3%. في حين أن صحيفة الشبيبة نسبت 24,3% من موادها الصحفية إلى وكالة الأنباء البريطانية دون غيرها من الوكالات مثلها في ذلك صحيفة الرؤية. مما يؤكد هيمنة هذه الوكالة كمصدر للأخبار في الصحف العُمانية.

وتميزت صحيفة الشبيبة عن صحيفة الرؤية وصحيفة الوطن في أنها اعتمدت على فئة "كُتّاب من خارج الصحيفة"، حيث شكّلت المواد الصحفية تحت هذه الفئة ما نسبته 9,5%، وهي نسبة أعلى من صحيفة عُمان التي بلغت 1,8%. في المقابل بلغت نسبة المواد الصحفية المنسوبة إلى فئة " أكثر من مصدر" في صحيفة الشبيبة 6,7%، وهي نسبة قليلة مقارنة مع صحف عينة الدراسة الأخرى، حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى في صحيفة عُمان والوطن والمرتبة الثانية في صحيفة الرؤية من حيث نسبة المواد الصحفية المنسوبة إلى هذه الفئة.

وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع عدد المواد الصحفية مجهولة المصدر في صحيفة الشبيبة وصحيفة الرؤية، حيث بلغ نسبة المواد الصحفية المنسوبة إلى فئة "دون مصدر" في صحيفة الشبيبة 12,2%، وارتفعت النسبة في صحيفة الرؤية لتصل إلى 19,7%. الأمر الذي قد يُساهم في التشكيك بمصداقية المواد المنشورة، مما يؤثر على مهنية وقوة الصحيفتان.

ولاحظ الباحث من خلال تحليل صحف عينة الدراسة بشكلٍ عام إنهُ لم يكن هناك أي ظهور لوكالة الأنباء العُمانية أو وكالات أنباء خليجية أو حتى إقليمية كمصادر للمواد الصحفية، بالرغم من أن الأزمة السورية تقع ضمن النطاق الإقليمي. كما لم تكن وكالات الأنباء الأمريكية حاضرة في الصحف العُمانية كوكالة أسوشيتد برس بالرغم من شهرتها الدولية.

الخاتمة

تحتوي الخاتمة عرضًا لأهم نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن تساؤلاتها، وكذلك التوصيات التي يطرحها الباحث اعتمادا على النتائج التي توصل إليها.

أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما حجم اهتمام الصحف العُمانية العربية اليومية من الأزمة السورية خلال فترة الدراسة؟ وتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما مساحة المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية مقارنة بالمواد الصحفية الأخرى في الصحف العُمانية عينة الدراسة؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن الصحف العُمانية عينة الدراسة كان اهتمامها بالأزمة السورية متواضعًا؛ حيث لم تخصص مساحة كافية من إجمالي المساحة الكلية للصحف لتغطية الأحداث السورية. وكشفت نتائج الدارسة عن تفوق صحيفة عُمان في تخصيص مساحة أكبر لموضوعات الأزمة السورية، تلتها بفارق ضئيل جدًا صحيفة الوطن، ثم جاءت صحيفة الرؤية في المرتبة الثالثة، وصحيفة الشبيبة في المرتبة الأخيرة.

ب. ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟

استخدمت صحف عينة الدراسة أنماطًا صحفية محددة لعرض موضوعات الأزمة السورية ومعالجتها وهي، التقرير الصحفي، والخبر الصحفي، ومقالات الرأي، والكاريكاتير، والصورة الصحفية. وجاء التقرير الصحفي كأكثر الأنماط الصحفية استخدامًا في صحف عينة الدارسة. واحتل نمط الخبر الصحفي المرتبة الثانية في صحف عينة الدراسة ما عدا صحيفة الشبيبة حيث جاء الخبر في المرتبة الثالثة. وجاء المقال الصحفي في المرتبة الثانية في صحيفة الشبيبة، وأما في صحيفتي عُمان والوطن فقد جاء المقال الصحفي في المرتبة الثالثة، بينما حقق المقال الصحفي المرتبة الأخيرة في صحيفة الرؤية. وأظهرت نتائج التحليل أن صحيفة الرؤية كانت الأكثر اهتمامًا بالكاريكاتير عن بقية صحف عينة الدراسة. كما أن صحيفة عُمان الصحيفة الوحيدة من بين صحف عينة الدراسة التي وظفت الصورة الصحفية.

ج. ما أنواع المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟

أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة توظيف المقالات التحليلية لعرض موضوعات الأزمة السورية في الصحف العُمانية عينة الدراسة، وجاءت مقالات العمود الصحفي في المرتبة الثانية، وأخيرًا المقالات الافتتاحية. وأشارت النتائج إلى أن صحيفة عُمان وظفت المقال التحليلي بنسبة كبيرة جدًا، ثم المقال الافتتاحي، ولم تنشر الصحيفة مقالات العمود الصحفي خلال فترة الدراسة. بينما وظفت صحيفة الوطن مقالات العمود الصحفي بنسبة أكبر، ثم جاءت المقالات التحليلية، وأخيرًا بفارق قليل المقالات الافتتاحية. وأما صحيفة الرؤية فقد احتل المقال الافتتاحي النسبة الأعلى، ثم جاء المقال التحليلي، ولم تنشر الصحيفة مقالات العمود الصحفي. في حين اقتصرت صحيفة الشبيبة على توظيف المقالات التحليلية فقط.

د. ما جنسية كتّاب المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟

هيمن كُتّاب مقالات الرأي من الجنسية العربية في صحف عُمان والوطن والشبيبة، وبعدها جاء الكاتب الأجنبي في صحيفتي عُمان والشبيبة، وأما صحيفة الوطن فقد برز الكاتب العُماني، ولم يُسجل أي حضور للكاتب الأجنبي فيها. وغاب الكاتب العُماني في صحيفة الشبيبة، في حين جاء الكاتب العُماني في المرتبة الثالثة في صحيفة عُمان. وأما صحيفة الرؤية فقد اعتمدت فقط على الكاتب العُماني في كتابة المقالات.

هـ. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف العُمانية عينة الدراسة في تغطية الأزمة السورية؟

أوضحت نتائج تحليل الدراسة أن صحيفة عُمان والوطن اعتمدتا في تغطيتها للمواد الصحفية على فئة "أكثر من مصدر" بنسبة كبيرة، أما صحيفة الشبيبة فكان اعتمادها على مصادرها الذاتية. وشكّلت وكالة الأنباء البريطانية المصدر الرئيس لصحيفة الرؤية في استقاء المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة السورية. وأظهرت نتائج التحليل تفوق صحيفة الوطن على بقية صحف عينة الدراسة في نسبة اعتمادها على المصادر الذاتية، وبنسبة متقاربة جاءت صحيفة الشبيبة في المرتبة الثانية، وكان اعتماد صحيفة عُمان على المصادر الذاتية ضئيل جدًا، تلتها صحيفة الرؤية بفارق قليل. وأشارت النتائج إلى أن صحيفة الرؤية أخذت النسبة الأعلى بين صحف عينة الدراسة في اعتمادها على المصادر الخارجية لتغطية الأزمة السورية، تلتها صحيفة الشبيبة، ثم صحيفة عُمان، وأخيرًا صحيفة الوطن.

ثانيًا: توصيات الدراسة

بناءً على النتائج والملاحظات التي رصدها الباحث خلال تحليل الصحف العُمانية عينة الدراسة للأزمة السورية، توصي الدراسة بما يلي:

1. دعوة الصحف العمانية العربية اليومية إلى تطوير معالجة الأزمات وتغطيتها بشكل عام والأزمة السورية بشكل خاص من خلال تنويع الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة موضوعات الأزمات، والتأكيد على استخدام فنون صحفية تقدم المزيد من التفسيرات عن الأزمات كالتحقيقات والأحاديث الصحفية التي يُمكنها أن تُقدّم رؤية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

أعمق وأوضح لمجريات تلك الأزمات. إلى جانب الدعوة إلى توظيف الرسوم والخرائط وذلك لتسهيل وتبسيط المعلومات لقراء الصحف.

2. دعوة الصحف العمانية العربية اليومية إلى الاهتمام بتوظيف المقالات الافتتاحية للتعبير عن مواقفها من الأزمة السورية، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة ضعف استخدام المقالات الافتتاحية للصحف المدروسة في هذا الشأن.

3. دعوة الصحف العمانية العربية اليومية وخاصة صحيفة الوطن للتعامل بموضوعية ومهنية في تغطية ومعالجة قضايا الأزمة السورية من خلال عرض مختلف وجهات النظر، وعدم الانحياز إلى طرف معين حتى تكسب تغطية الصحيفة ثقة الجمهور المتابين من الأحداث السورية.

4. تفعيل دور المراسلين الصحفيين في الصحف العُمانية لتغطية أحداث الأزمة السورية، والتقليل من الاعتماد على وكالات الأنباء الدولية.

المراجع

1. أحمد، أحمد زكريا (2009)، نظريات الإعلام، جمهورية مصر العربية، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
2. بشارة، عزمي (2013)، سوريا درب الآلام نحو الحرية: محاولة في التاريخ الراهن: المركز العربية للأبحاث ودراسة السياسات.
3. بلقزيز، عبدالإله (2012)، ثورات وخيبات: في التغيير الذي لم يكتمل: بيروت، منتدى المعارف.
4. حجاب، محمد (2006)، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
5. حسين، سمير (2006)، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب.
6. حسين، سمير محمد (2006)، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب.
7. الدقامسة، علي موفق، نجادات، علي (2013)، معالجة الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، عُمان: جامعة اليرموك، كلية الإعلام.
8. العامري، ابتسام محمد (2013)، الأزمة السورية: قرارات في تأثيرات البعد الإقليمي: العراق، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، مجلد (6)، عدد (17) ص (218- 237).
9. عبد المقصود، هشام (2012)، دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي، القاهرة: دار العالم العربي.
10. عبدالحميد، محمد (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية: القاهرة، عالم الكتاب.
11. عبدالحميد، محمد (2015)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية: القاهرة، عالم الكتاب.
12. العجلة، محمد سعد (2015)، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية- دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة: غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام.
13. الكندي، عبد الله، الزدجالي، منى (2013)، خصائص المضمون التحريري والإعلاني في الصفحة الأولى للصحف العُمانية العربية اليومية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة في المضمون والقائم بالاتصال: مسقط، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية.
14. الكندي، عبدالله (2008)، تغطية الصحافة العُمانية العربية اليومية لحرب الخليج الثانية 1990- 1991، في الكندي، عبدالله. (محرر) تغطية الصحافة العربية للحروب: دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة،(ص 321-ص355): بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
15. مكناوي، سمير يحيى (2015)، معالجة صحيفة المجد الأردنية للأزمة السورية (2011-2014)، رسالة ماجستير غير منشورة، عُمان: جامعة البتراء، كلية الإعلام.
16. واكيم، جمال (2013)، صراع القوى الكبرى على سوريا: الأبعاد الجيوسياسية لأزمة 2011، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
17. عبدالعاطي، طه (2015)، مناهج البحث الإعلامي: دار كلمة النشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
18. Gamson, W. A, & Modigliani, A. (1987). The changing culture of affirmative action. In R.G.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1142
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

19. Godefroidt, Amélie (2013-2014), What's in a Frame? Framing of the Syrian war: A comparative analysis of European, American and Russian Newspaper, unpublished master's thesis, Ku Leuven.
20. Salih, Mohammad (2014), Media Framing of the Syrian Conflict: Aljazeera, BBC, and ETV in Comparative Perspective, unpublished master's thesis, Ethiopia: Addis Ababa University.
21. مقطع يوتيوب: Omar09666، (30 مارس 2011)، كلمة الرئيس بشار الأسد 30.3.2011- جودة عالية 1: تاريخ الزيارة 26- 3- 2018. https://www.youtube.com/watch?v=0_K0P4zN53g
22. الجزيرة نت (2023)، الثورة السورية.. متى بدأت شرارتها الأولى؟ وما أبرز مراحلها ونتائجها؟: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/3/7/ تاريخ الزيارة 3-4-2024.
23.Baczko, Adam, Dorronsoro, Gillles, Quesnay, Arthur (2013), Building A Syrian State In A Time of Civil War: Carnegie Endowment For International Peace. https://carnegieendowment.org/2013/04/16/building-syrian-state-in-time-of-civil-war-pub-51517/ visited on 25-4-2018.
24.Marsh, Katherine (2011), Assad blames conspirators for Syria protests: The Guardian